

فيديو #١١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٩ الآية

٢٥-٨٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وحداشر من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة الفرقان ارجو حضراتكم تكونوا افترتم تجيبوا المصاحف - [00:00:00](#)

شفنا امبارح ازاى بعد ما القرآن تكلم عن استهزاء الكفار بالنبي صلى الله عليه وسلم ورد عليهم وكذلك تكلم عن اهلاك الاقوام التي كذبت البعث وكذبت انبيائها وظلمت وافسدت نتكلم بعد ذلك عن الظل - [00:00:19](#)

وكيف يمتد ثم ينحسر بفعل حركة الشمس ثم يقبضه الله اليه وقلنا دلالة ذلك انه رغم وقوف بعض الحواجز في طريق ضوء الشمس الى ان الضوء ينتشر مع الوقت ثم يقبض الله الظل اليه - [00:00:39](#)

ويظل كل ما حدث مسجلا عند الله في كتاب مبين ثم تكلم عن الليل والنهار وكيف ان الليل يلف الانسان حتى يصبح كاللباس ملاصقا له ويستفيد الانسان من هذا بالنوم والسبات. وفي النهار ربنا يبعث الانسان من جديد كما يبعث الموتى من القبور. هم - [00:00:56](#)

طيب نقرأ بقى مع بعض الايات ثمانية واربعين وتسعة واربعين وخمسين وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا - [00:01:21](#)

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ربنا هو الذي ارسل الرياح. بشرا وآآ ولا قراءة نشرا اللي هي قراءة نافع آآ ولها قراءة نشرا. وفيها نشرا الرياح بشرا - [00:01:51](#)

يعني لتبشر وتحمل الاخبار الحلوة للناس. ليه؟ الرياح فيها سحب ومطر في الطريق. فلما ناس تشعر بهذه الرياح ابشر خيرا النشر هو الاحياء لذلك قراءة نشرا ونشرا قريبة من بعضها في المعنى بمعنى ان الله سبحانه وتعالى جعل هذه الرياح احياء للارض - [00:02:15](#)

لان هذه الرياح تدفع اصطحاب المحمل بالمطر. فبشرى يعني بتحمل البشرى وتحمل الاخبار الحلوة للناس ان في مطر ونشرا يعني بتحياي الارض بهذه المطر. تمام؟ طيب. اقرا معي الثمانية واربعين - [00:02:42](#)

وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتة. طيب يعني ايه بين يدي قلنا بين يدي يعني قبل امام وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. رحمته الرحمة هنا هي المطر - [00:02:58](#)

لان المطر رحمة بدون المطر بيحصل جفاف. وبيموت الناس وبتموت الحيوانات اذا ربنا بيرسل الرياح قبل المطر لتبشر بقدوم المطر خلاص وانزلنا من السماء ماء طهورا كلمة طهور يعني طاهر في نفسه مطهر لغيره - [00:03:24](#)

انقى ماء هو ماء البطر. ماء طهور هو طاهر في نفسه ومطهر لغيره تسعة واربعين لنحيي به بلدة ميتة ارض ميتة بلد مهجورة لو توفر فيها الماء بتحيا وبتشفي والناس بتبدأ تيجي وتسكن الماء ده ربنا بيحيي به - [00:03:55](#)

ميت ميتة اي بلاد ميتة لنحيي به اقرا معي تسعة واربعين. بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا يعني ربنا بيقول لك هنحيي به بلدة ميتة ونشرب الماية دي للحيوانات وللانسان - [00:04:18](#)

انسية جمع انسي يعني انسان على وزن كراسي اناسي اقرا خمسين ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا. بعد كده ربنا بيوزع الماية دي بين الناس علشان - [00:04:42](#)

تذكروا نعمته ويتذكروا ان لهم رب بيرعاهم وواجب عليهم يشكروه لكن حصل ايه ؟ فابى اكثر الناس الا كفورا للاسف معظم الناس

كفروا بالنعمة. زي ما الظل والليل والنهار كانوا رموز لاشياء في العقيدة - 00:05:02

زي الهداية والضلال. ايضا الماء في المثال ده اللي بينزل من السماء هو رمز للوحي قلنا قبل كده اتكلمنا عن الظل وماذا يرمز له

واستفدنا ازاى من ربط قضية الظل والحركة بتاعته وامتداد - 00:05:25

وانسحابه والليل والنهار والتعاقد بتاعهم استفدنا منهم وربطناهم بموضوع الصورة هنربط بقى دلوقتي موضوع الماء اللي شرحناه

بموضوع الصورة الماء اللي بينزل من السماء في القرآن رمز للوحي والارض هي رمز لقلوب البشر - 00:05:44

والرياح والسحب رمز للرسول سواء من البشر او من الملائكة بتحمل الوحي اللي هو الماء وبينزل على الارض يعني على قلوب الناس

الكلام ده انا مألّفه؟ لأ ده في الحديث المتفق عليه. متفق عليه بين بين البخاري ومسلم - 00:06:06

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة يعني

الفصلان بيقول يشبه الهدى والعلم اللي ربنا ارسله وارسلهم معه الوحي - 00:06:24

زي الغيث يعني زي المطر اللي اصاب ارض كان من الارض دي قطع طيبة قبلت الماء فانبتت الكأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب

امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا - 00:06:47

ففي حنت اراضي كانت اه اراضي آآ خصبة فاستفادت من الماية وطلعت الكأ والعشب الكثير فالناس اكلت وشربت وراعت اغنامها.

خلاص وكان فيه منها اراضي آآ اجاذب امسكت الماء. يعني ارض مطبلة بنسميها في الفلاحين. يعني صخرية - 00:07:14

فقبلت يعني خدت الماية ومسكتها فالناس بقوا يشربوا منها ويسقوا ويزرعوا النوعين دول فادوا الناس بس في نوع تالت من الارض

ما كانش كويس. واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كأ - 00:07:38

كان فيه ارض تانية اللي بنسميها ارض مستنقعات ده هي بتنبت ولا هي بتمسك المية عشان خاطر الناس تشرب فذلك مثل من فقه

في دين الله ونفعه بما بعثني الله به - 00:08:01

فعلم وعلم النوع الاولاني من الارض زي بالزبط اللي بيتفق في دين ربنا وربنا بينفعه بهذا العلم فيعلم ويعلم الناس ومثل من لم يرفع

بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. والنوع التالت من الارض هو ارض المستنقعات زي اللي بياخد العلم ده - 00:08:18

فده بيستفيد منه ولا بيفيد به اذا لما نرجع نقرأ التلات ايات دول مرة اخرى بهذا المفهوم سنرى ارتباط هذا المثل بتاع الماية اللي نازلة

من السماء بموضوع السورة اللي هو اساسا عن رد فعل الكافرين - 00:08:44

تجاه النبي صلى الله عليه وسلم وتجاه ما جاء به من الوحي ومن الوحي والايمان بالاخرة نقرا بقى تمانية واربعين لخمسين بهذه

المفاهيم دلوقتي معي تمانية واربعين وتسعة واربعين وخمسين - 00:09:01

وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا.

ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا - 00:09:21

قبل ما اشرحها ارجع هات لي واحد وعشرين هات لي الاية واحد وعشرين بسرعة. قلب قلب قلب. هات لي واحد وعشرين كانوا

بيطالبوا بالملايكة تنزل عليهم. صح؟ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة - 00:09:47

او نرى ربنا ربنا اقرا التمانية واربعين بقى وشوف الرياح بترسل ايه ما احنا قلنا الرياح بترمز للملائكة وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين

يدي رحمته. الملائكة تحمل للناس الوحي - 00:10:03

مش هتنزل على مزاج الكفار الملائكة كما تحمل الرياح المطر للناس الملائكة تحمل الوحي للناس وانزلنا كمل الاية وانزلنا من السماء

ماء طهورا. قلنا الطهور طاهر في نفسه مطهر لغيره. بالتالي - 00:10:22

الماء اللي نازل من السماء يمثل الوحي يمثل القرآن الوحي في هذه السورة اللي هو القرآن اللي هو الفرقان لانه يفرق بين الحق

والباطل. نزل من السماء طاهرا في نفسه مطهر لغيره - 00:10:43

مطهر لقلوب الناس ليه كمل اية بقت تسعة واربعين لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ربنا احيا بهذا القرآن

بلادا ميتة لنحيي به بلدة ميتة امم قبائل حفاة عراة عاء الشاه - 00:11:03

نزلت عليهم كلمة اقرأً وبعدها بسنوات بقوا مصابيح بينشروا الهدى في الدنيا كلها لنحيي به بلدة ميتة. أمة العرب دي كانت أمة ميتة أحيائها الله بالوحي أزالوا الشرك وعبادة الاصنام وعبادة النار وعبادة البشر. وأحلوا محلها التوحيد - [00:11:37](#)

قادوا الدنيا في كل العلوم بلا استثناء. أبو الكيمياء جابر بن حيان. أبو الجراحة الزهراوي. مش ما تعدش. ما تعدش. كل العلوم بلا استثناء لنحيي به بلدة ميتة أول كلمة نزلت على الحفاة العراة الجهلة دول - [00:12:08](#)

اقرأ وأخر كلمة نزلت وانتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله وبين اقرأ وانتقوا ثلاثة وعشرين سنة من الوحي ومن التربية القرآنية يعني اقرأ تقود للتقوى المفروضة يعني طلب العلم يجب أن يقود للتقوى - [00:12:27](#)

والعلم الذي لا يقود للتقوى علم مذموم كمل معي ونسقيه مما خلقنا أنعاماً وإناسياً كثيرة. طب الناس هتستفيد من القرآن وفهمنا. لكن الأنعام هتستفيد من القرآن كمان هو أنتم لازم بقى يعني تلبسوا المثال قوي كده. لا العالم كله بيستفيد من القرآن. إذا طبقت أحكام - [00:12:54](#)

القرآن كل الدنيا بتستفيد من القرآن مش النبي آدمين بس. الحيوانات ستجد الناس تتعامل معها برحمة لا يجوز اتخاذ شيء فيه روح هدف للتسلية لا يجوز ذبح الذبيحة قدام اختها. لا يجوز ذبح الذبيحة بالة غير حد عشان ما تتألمش. لا يجوز ذبح الذبيحة وهي عطشانة. لا يجوز تحميل - [00:13:21](#)

الأنعام من الاحمال فوق ما تحتل. وكلنا عارفين قصة الجمل. الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد مع الصحابة فجده جمل ودخل عليهم ودخل براسه جوة الحلقة وحط راسه في حجر النبي وبكى - [00:13:44](#)

وقال النبي من صاحب هذا الجمل؟ فإذا به فتى من الأنصار وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكها الله أنه شكى إلى أنك تجيعه وتدأبه. يعني بتتعبه - [00:14:02](#)

أيوة الأنعام كل شيء في الدنيا يستفيد من الإسلام ويستفيد من تطبيق القرآن وأحكام القرآن اقرأ معي الآية خمسين ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً. وربنا وصل هذا الماء للناس ووصل - [00:14:25](#)

هذا الوحي هذا الفرقان للناس عشان يتذكروا العهد الذي بينهم وبين الله ولكن معظم الناس أصروا على الكفر اقرأ واحد وخمسين وأثنين وخمسين بس أوصل لي آخر أربع كلمات في الآية خمسين بهم - [00:14:46](#)

عشان تفهم السياق. هات لي آخر أربع كلمات في الآية خمسين وكمل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً. فلا تطع الكافرين جاهدكم به جهاداً كبيراً. يعني إيه الكلام ده بقى - [00:15:06](#)

يعني معظم الناس اختارت الكفر الشديد كفوراً فعولاً يعني فيها كفر شديد. معظم الناس اختارت الكفر الشديد اسمع بقى ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً. ربنا بيقول عليه الصلاة والسلام أنا لو شئت - [00:15:24](#)

كان ممكن أرسل مجموعة كبيرة من الرسل يغطوا القرى كلها بالدعوة. عشان يواجهوا هذا الكفر الشديد لكني لم أفعل ذلك يا محمد وأنت وحدك قدها أنت يا محمد تستطيع أن تقوم بهذه المهمة التي تحتاج لعدد كبير من الرسل - [00:15:41](#)

وحدة في سورة النحل سيدنا إبراهيم وصف أن إبراهيم كان أمة. وسيدنا محمد لا يقل عن سيدنا إبراهيم سيدنا محمد اللي قام به ما قام به سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يحتاج إلى أمة من الرسل - [00:16:05](#)

اسمع التعليمات يا محمد. أنت فدائي. أنت هتقوم بعملية كبيرة جداً. اقرأ اثنين وخمسين بقى معي. أول حاجة فلا تطع الكافرين اثنين وجاهدكم به جهاداً كبيراً تعليمات نازلة بقى لا تطع الكافرين لأنهم هيحاولوا معك - [00:16:25](#)

وهيفاضوك وهيقولوا لك نعبد الله وحده سنة. ونعبدهم على الأصنام بتاعتنا سنة ثانية هيقولون طبعاً لأ. هيقولوا طبقوا خلاص هندخل الإسلام بتاعك ده بس بشرط واحد ما نقعدش مع الصحابة الفقراء عشان ريحتهم وحشة. ريحتهم عرق - [00:16:43](#)

ما عندهم مش ملابس يغيروا فيها لما بيستحموا. فريحتهم عرق. فهم الكفار كانوا عايزين المسجد يكون فيه بيزنس كلاس وايكونامي كلاس وهيفضلوا ينزلوا معك في طلباتهم عشان ياخدوا منك تنازل أوعى تقدم تنازل واحد في دينك. فلا تطع الكافرين - [00:17:05](#)

طيب إيه هي أداة النبي في مواجهتهم؟ هل ربنا هينزل له منجنيق كبير يضرب به الأصنام أو القرى بتاعة الكفار لأ ربنا نزل له الوحي

القرآن الفرقان الفرقان هو سلاح النبي صلى الله عليه وسلم. وجاهدكم به جهادا كبيرا - [00:17:28](#)

يبقى هيجاهد الكفار بالقرآن. على فكرة الآية دي احنا بنستخدمها لما يقولوا لنا ان الجهاد ده ارباب ومش عارف الجهاد انواع فيه

جهاد النفس وجهاد باللسان والجهاد باللسان. يعني الجهاد القتالي فعلا طبعا اكيد - [00:17:51](#)

ولكن الجهاد باللسان دي من ادلته. وجاهدكم به جهادا كبيرا. اهو اهو القرآن اهو هجاهد به ازاي هخبط الناس على دماغها مسلا وانا

بحاربهم يعني؟ لاه اجاهدكم بجهاد جهاد اللسان. القرآن بيرد - [00:18:09](#)

الشبهات بتاعتهم بيجادلهم بالعقل وبالمنطق وبالذليل وبالحنة ده اكبر سلاح انا فاكرو مرة كنت داخل عندي شغل وزارة الخارجية

فواحنا داخلين بنتفتش فالراجل قال لي معك سلاح قلت له اه - [00:18:26](#)

طبعا حصل قلق طب طلعه مين هو فتحت الشنطة بتاعتي رحت له المصحف قلت له هو ده السلاح بتاعي قال لي ونعم بالله يا اخي

خضتنا عموما نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما - [00:18:47](#)

نحب واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا

ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:19:06](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا

نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:19:30](#)

وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله

العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا

- [00:19:54](#)

شر كل من يكيد لنا واحفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا

بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا - [00:20:21](#)

فاليسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء

اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:20:44](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك واتق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها

بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك

- [00:21:08](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا - [00:21:39](#)